



نساء الانتفاضة

2020/9/10 الخميس

العدد ٥٠

تظاهرة الممرضات وعمال الخدمات الصحية في بريطانيا

ثريا طاهر

((بوريس جونسون اسمع صراخنا، ادفع مستحقاتنا
او اترك الرئاسة))



تحت هذا الشعار تظاهر الآلاف من الممرضات و
الممرضين و عمال قطاع الصحة يوم السبت المصادف
الثامن من آب ٢٠٢٠ في قرابة ثلاثين مدينة
بريطانية، أكبرها في لندن ، مطالبين الحكومة
بالاعتراف بدورهم المهم و تقدير عملهم الدؤوب
أثناء الجائحة و رفع رواتبهم و اجورهم المستحقة . و
قد التزم المتظاهرون بقوانين السلامة من استخدام
الكمامات و رعاية المسافة بينهم اثناء التظاهرة.

جدير بالذكر بأن الحكومة قد أعلنت عن رفع
رواتب الأطباء قبل شهر و استثنت هذه الفئة
الواسعة من عمال الخدمات الصحية و قطاع
التمريض (اي الممرضات و الممرضين) ، هذا بالإضافة
الى المستحقات المتراكمة للسنوات السابقة نتيجة
اتباع سياسة تجميد الرواتب للممرضات و الممرضين
منذ عام ٢٠١٠ ، اي عدم مراعاة ضرورة تماشي رفع
نسبة الاجور مع نسبة التضخم، و هذا عمليا يعني
انخفاض اجورهم بنسبة ٢٠٪ قياسا بالآخرين من الايدي
العاملة في البلد ، لذلك وصفت النقابات تجاهل الحكومة
لحقوق عمال الصحة بانها القشة الاخيرة التي قصمت
ظهر البعير كما يقال.

القطاع الصحي، هي عدم تمكن، او ببطء الحكومة و وزارة
الصحة في توفير مستلزمات الوقاية الشخصية للعاملين
و كذلك توفير الفحص المختبري الضروري و السريع لهم
لتجنب انتشار الفيروس .

كما قامت التظاهرات ايضا، لرفض السياسات المناقصة
لحكومة حزب المحافظين كالموقف مع فكرة الاحتفاء بجهود
القائمين على كافة اعمال الخدمات الصحية اثناء الظروف
غير المسبوقة التي مرت بها انكلترا، حيث (التصفيق
الشعبي العام) لهم كل يوم خميس في الساعة الثامنة مساءً
و على مدى عشرة اسابيع تقديرا لمن كانوا يسمون في
حينه (جنود الجبهة الامامية او الجيش الابيض)، اصبح
تقليدا شائعا شارك فيه اكثرية الشعب البريطاني بحماس
لكن بمجرد ما خف ثقل الازمة الصحية في المستشفيات
و تراجع عدد المصابين بالفيروس و انخفاض عدد الوفيات
، بدأت الحكومة في محاولة للخروج من الازمة الاقتصادية
الخائفة باستغلال الفجوات الموجودة هنا و هناك ومنها ()
الاتفاق على إعادة النظر في اجور الثلاث سنوات لعمال
الصحة مع النقابة، و الانتظار حتى تاريخ نفاذه في العام
القادم)، و بذلك تأجيل مسالة رفع الاجور و الرواتب لعمال
الصحة .

أعلنت وزيرة الصحة في ١١ آب ، بان ليست في نية
الحكومة ان تعيد النظر في اجور و رواتب عمال التمريض
قبل نهاية مدة الاتفاق في نيسان من العام القادم .

نقابة اليوناييت ، التي هي اكبر نقابة في المملكة المتحدة
اليوم ، و لديها مئة الف عضو من عمال الخدمات الصحية
، طالبت الحكومة بعدم الانتظار الى تاريخ انتهاء الاتفاق
المبرم بينهما والذي (مدته ثلاث سنوات) و ينتهي في
شهر نيسان القادم لإعادة النظر بشأن رفع الاجور و العمل
على هذه المسألة فورا و دون تأخير .

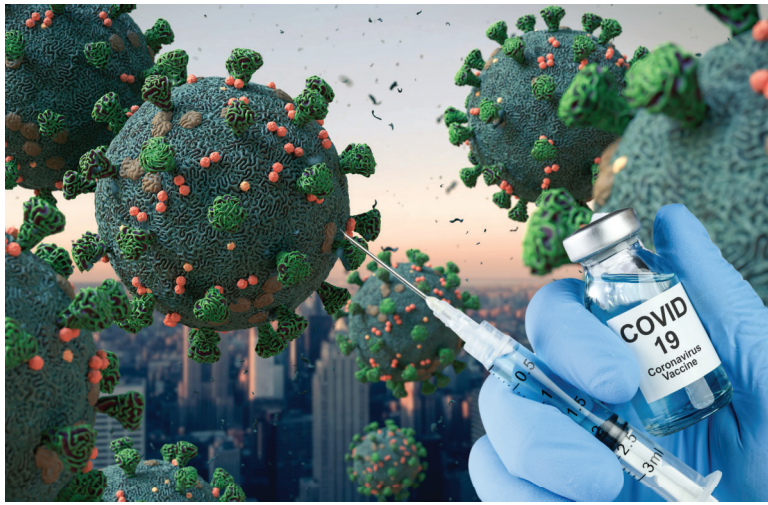
قالت ميلاني كه يل ، احدي منظمات التظاهرة : نحن
هنا اليوم لنقول باننا سوف لن نسكت و لن نقبل بإنكار
حقوقنا من الآن . كما قالت هيلين ثوكونور من نقابة (جي
نيم بي) : ان عمال الصحة لم يحاربوا فقط من اجل إنقاذ
حياة المصابين بالوباء ، بل قاوموا بشدة من اجل حماية و
إنقاذ قطاع الخدمات الصحية العامة (ان اچ اس) بأكمله ، و اذا
أردنا ان نحافظ عليه للاجيال القادمة، يجب على الحكومة
ان تقف فورا عن خططها في فرض الاستقطاعات و عن
الخصخصة . علما بان مئات من عمال التمريض و الخدمات
الصحية و خدمات المسنين ماتوا نتيجة لإصابتهم بكورونا
فايروس اثناء عملهم في الجبهة الامامية لمحاربة الوباء
، و أغلبهم من ذوي البشرة السمراء و الاسيويين و الأقليات
العرقية الاخرى . إحدى الأسباب البارزة وراء الوفيات لعمال

مستجدات حول كوفيد-19

شيرين عبد الله

الصحية الامريكية رخصة الاستعمال الطارئ
كلوروكوين وهيدروكسيكلوروكوين؛ ادوية تستخدم ضد
الملاريا وبعض الامراض الروماتيزمية الاخرى منذ زمن
بعيد، اظهرت بعض الدراسات الاولية في ابريل ٢٠٢٠
احتمال مفعوليتها ضد كورونا

وروج الرئيس الامريكي
دونالد ترامب في
ابريل ٢٠٢٠ للدواء
معلنا بانّه هو نفسه
ياخذ جرعة منها
يوميًا للوقاية من
كوفيد، وادى ادعاه
هذا الى شحة حادة في
كميات هذا الدواء في
العالم وازمة للمرضى
الذين يعتمدون عليه
لعلاج امراض اخرى.
ولكن الدراسات اللاحقة
الاكثر تفصيلا كانت
مخيبة للامل وتم



كوفيد-١٩ هو مرض معد يسببه آخر فايروس تم اكتشافه
من سلالة فايروسات كورونا
فايروسات كورونا هي مجموعة فايروسات واسعة الانتشار
تسبب امراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى امراض
اشد خطورة مثل متلازمة التهاب الرئوي الحاد الوخيم
(سارس) ومتلازمة الشرق
الاطوسط التنفسية (ميرس).
ويسبب فايروس كورونا
المستجد بالاصابة بمرض
كوفيد-١٩.

بدء الفايروس بالتفشي في
مدينة ووهان الصينية في
ديسمبر ٢٠١٩ وتحول فيما
بعد الى جائحة انتشرت في
معظم بلدان العالم.
١٠,١,٢٠٢٠ اعلنت منظمة
الصحة العالمية عن رزمة
ارشادات وقائية لكل الدول
على ضوء المعلومات المتوفرة
عن الفايروس انذاك.

٣٠,١,٢٠٢٠ اعلنت منظمة الصحة العالمية عن حالة طوارئ
الصحة العامة ذات الاهتمام الدولي
١١,٣,٢٠٢٠ الاعلان عن تفشي جائحة كوفيد عالميا.

سحب رخصة الاستعمال الطارئ .
بلازما المتعافين: لحد الان لا توجد دلائل تثبت فائدة
البلازما كعلاج امن وذو مفعولية في علاج كوفيد وكونه
لايزال قيد التجارب ويحذر العلماء من ترخيص العلاج
قبل استكمال الدراسات لضمان سلامة وكفاءة هذا العلاج
هناك علاجات اخرى عديدة لازالت قيد البحث والدراسة
مثل الاجسام المناعية، الانترفيرون، ديكساميثازون ومانع
السايتوكاين وترشيح الدم وغيرها

هناك اكثر من ٢٧,٢٣٦,٠٣١ اصابة
وما يزيد عن ٨٩١,٠٣١ حالة وفاة حول العالم لحد اليوم
حسب تقارير منظمة الصحة العالمية

العلاج:

لايوجد الى يومنا هذا علاج معين لمرض كوفيد-١٩
العلاج يهدف الى تخفيف اعراض الاصابة بينما يحارب
الجسم المرض
يجب عليك البقاء في عزلة عن الاشخاص الاخرين لحين
تتعاوى
من العلاجات التي تظهر بوادر باعثة للامل :

لا يوجد لحد اليوم لقاح مرخص للاستعمال العام ضد
كوفيد-١٩ او اي من فايروسات كورونا واعلنت منظمة
الصحة العالمية في الايام الاخيرة بانها لاتتوقع ايجاد لقاح
للاستعمال الواسع قبيل منتصف عام ٢٠٢١.

يتسابق اكثر من ١٧٠ فريقا من الباحثين من اجل ايجاد
لقاح فعال وامن ضد كوفيد-١٩
التجارب تجري على عدة مراحل:
ما قبل السريرية - لم تخضع للتجارب البشرية- ١٤٢
المرحلة ١- في تجارب سلامة صغيرة الحجم - ٢٩
المرحلة ٢- في تجارب السلامة الموسعة- ١٨
المرحلة ٣- في تجارب نجاحة واسعة النطاق- ٩
اللقاحات المعتمدة للاستخدام العام - ٠

ريميدسفير: مضاد للفايروسات تمت تجربته مسبقا على
مرضى الايبولا والتهاب الكبد الفايروسي - سي ولم يثبت
نجاحها. بعض الدراسات تشير الى امكانية تقصير فترة
الاصابة بكوفيد من ١٥ الى ١١ يوما. بالرغم من عدم وجود
الدلة المثبتة على مفعولية الدواء هذا اعطت السلطات

قوية في جسم الإنسان. اللقاح في مرحلة مجمعة من تجربة ٣/٢ في المملكة المتحدة ودخل مؤخرًا في المرحلة الثالثة من التجارب في جنوب إفريقيا والبرازيل.

كما وبدأت شركة استرازينيكا في أواخر شهر أغسطس تجارب على علاج يمكن أن يعمل كخيار وقائي للأشخاص الأصحاء أو يبطئ تطور المرض في المصابين.

موديرنا / نيايد

تعمل شركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية موديرنا على تطوير لقاح مرشح باستخدام مرسال آر إن إي - لخداع الجسم لإنتاج البروتينات الفيروسية نفسها. لم تتم الموافقة على أي لقاح لمرسال آر إن إي لأي مرض معدي لحد الآن. ولم تقدم شركة موديرنا لي منتج إلى السوق مطلقًا. لكن مؤيدي اللقاح يقولون إنه قد يكون من الأسهل إنتاجه بكميات كبيرة من اللقاحات التقليدية.

سينوفاك

تعمل الشركة الصينية سينوفاك على تطوير لقاح يعتمد على جزيئات كوفيد المعطلة. أظهر اللقاح ملامح سلامة واعدة في المراحل الأولية من الاختبار وينتقل الآن إلى تجارب المرحلة ٣ في البرازيل.

جامعة ملبورن / معهد مردوخ لأبحاث الأطفال

يُجري معهد مردوخ لأبحاث الأطفال في أستراليا المرحلة الثالثة من التجربة باستخدام لقاح مضاد للسلسلة عمره حوالي ١٠٠ عام. لا يُعتقد أن اللقاح يحمي بشكل مباشر من كوفيد-١٩ ولكنه قد يعزز الاستجابة المناعية غير النوعية للجسم.

(تمت الاستفادة من تقارير منظمة الصحة العالمية وجريدة الغارديان البريطانية في أعداد هذه الحزمة من المعلومات)

تتطلب اللقاحات عادة سنوات من الاختبار ووقتًا إضافيًا لإنتاجه على نطاق واسع ولكن العلماء ياملون في تطوير لقاح لكورونا خلال ١٢-١٨ شهرًا

خلال العقد الماضي حصلت ثورة كبيرة في مجال تكنولوجيا الجينات وتمكن علماء الصين من تحديد التسلسل الجيني الكامل (أكثر من ٢٩ الف شفرة) لفايروس كورونا المستجد خلال الأسبوعين الأولين من شهر يناير ٢٠٢٠. وهذا ما ساعد على تقليص المدة الزمنية لإيجاد اللقاح من عدة سنوات إلى أسابيع. معظم لقاحات كوفيد-١٩ في قيد التجربة تعتمد تكنولوجيا الجينات الحديثة بدلًا من العمليات السابقة لصنع اللقاحات والتي كانت تعتمد على فيروسات مضعفة أو معطلة لتحفيز الجهاز المناعي للبشر.

مواصفات اللقاح:

- أن تكون فعاليته ٥٠% أو أكثر (الحد الأدنى ٣٠%)
- أن يكون ممكنا إنتاجه بكميات كبيرة وبسرعة
- تخضع اللقاحات لمعايير سلامة أعلى من الأدوية الأخرى كونها تعطى لأعداد كبيرة من الناس الأصحاء

لقاح روسيا:

قامت السلطات الروسية في ١١ آب بالموافقة على ترخيص لقاح لم يكمل بعد التجارب السريرية وبهذا أصبحت روسيا أول دولة في العالم تقوم بترخيص لقاح ضد كورونا بعد أقل من شهرين من التجارب البشرية حسب تقرير لوكالة رويترز. وهناك مخاوف بشأن السرعة التي تحركت بها موسكو لإطلاق لقاحها ويرتاد البعض القلق من أن روسيا تضع الهيبة الوطنية قبل العلم وسلامة المواطنين حيث أن اللقاح لم يدخل بعد لمرحلة ٣ من البحث. بالرغم من ذلك أكد الرئيس بوتين في اجتماع حكومي متلفز بأن اللقاح آمن جدا وأنه قد تم اعطائه لأحدى بناته.

لقاح جامعة أكسفورد / أسترازينيكا

يتم توصيل هذا اللقاح عبر فيروس شمانزي يسمى ناقل اللقاح الذي يحتوي على الكود الجيني لمسامير البروتين الموجودة في فيروس كورونا ويؤدي إلى استجابة مناعية



ينبغي ان لا تُستخدم الاختلافات على أساس العرق او الجنس أو الجنسية أو الدين او غيرها كذريعة لإنكار أي حق أو امتياز للمعاملة كإنسان.
- روزا باركس